

إحكام الأحكام

الرد على الروافض في تقديمهم الصوم على الرؤية .

أحدها : فيه صريح الرد على الروافض الذين يريدون تقديم الصوم على الرؤية لأن رمضان اسم لما بين الهالين فإذا صام قبله بيوم فقد تقدم عليه .

الثاني : فيه تبين لمعنى الحديث الآخر الذي فيه [صوموا لرؤيته و أفطروا لرؤيته و بيان] أن اللام للتأقيت لا للتعليل كما زعمت الروافض و لو كانت للتعليل لم يلزم تقديم الصوم على الرؤية أيضا كما تقول : أكرم زيدا لدخوله فلا يقتضي تقديم الإكرام على الدخول و نظائره كثيرة و حمله على التأقيت لا بد فيه من احتمال تجاوز و خروج عن الحقيقة لأن وقت الرؤية وهو الليل لا يكون محلا للصوم